

تاج العروس من جواهر القاموس

النَّاقَةُ : م معروفةٌ وهي الأنثى من الإبل وقيل : إنَّما تُسمَّى بذلك إذا أَجْدَعَتْ ج :
ناقٌ بحذفِ الهاءِ . وقال الجوهريُّ : تقديرُها فعلةٌ بالتَّحريكِ ؛ لأنَّها جُمِعَتْ على
نُوقٍ كبدنةٍ وبُدنٍ وخشبةٍ وخُشْبٍ وفعلةٌ بالتَّسكينِ لا تُجْمَعُ على ذلك . قال : وقد
جُمِعَتْ في القِلَّةِ على أنوُقٍ ويُقال : أنوُقٌ بالهمزِ وهذه عن اللِّحْيانيِّ . قال
ابنُ سِدةٍ : هَمَزُوا الواوَ للصُّمَّةِ . وقال الجوهريُّ : ثم استثنَوْا الصُّمَّةَ على
الواوِ فقدَّموها فقالوا أوَّزُقٌ حكاها يعقوبٌ عن بعضِ الطَّائِفِينَ ثم عوَّضوا من
الواوِ ياءً . وقالوا : أيندُق . زادَ ابنُ سِدةٍ : فيمَن جعلها أيْغُلًا ومن جعلها
أعْغُلًا فقدَّم العينَ مُغيِّرةً عن الواوِ إلى الياءِ جعلها بدلًا من الواوِ فالبَدَلُ
أعمُّ تصرُّفًا من العِوَضِ إذ كُلُّ عِوَضٍ بَدَلٌ وليس كُلُّ بَدَلٍ عِوَضًا . وقال ابنُ
جِنِّي مرةً : ذهبَ سيبَوَيْهٌ في قولهم : أيندُقُ مذْهَبَيْنِ : أحدهما : أنْ يكونَ عَيْنُ
أيندُقٍ قُلْبِيَّةً إلى ما قبلَ الفاءِ فصارت في التَّقديرِ أوَّزُقٌ ثم أُبدِلَت الواوُ ياءً
؛ لأنَّها كما أُعْلِلَت بالقَلْبِ كذلك أُعْلِلَت أيضًا بالإبْدالِ . والآخرُ : أن تكونَ
العَيْنُ حُذِفَتْ ثم عوَّضَت الياءُ منها قبلَ الفاءِ فمثالُها على هذا القولِ أيْغُلُ
وعلى القولِ الأولِ أعْغُلُ . وقد تُجْمَعُ الناقةُ على نِياقٍ مثل : ثَمَرَةٍ وثِمَارٍ إلا أنَّ
الواوَ صارت ياءً لكسرةٍ ما قبلَها . قال القُلاخُ بنُ حَزَنٍ :
" أَبْعَدَكُنَّ إِيَّاهُ مِنْ نِياقٍ .

" إنَّ لم تُنْجِسِينَ مِنَ الوِثاقِ هكذا أنشدَه أبو زيدٍ . ويقال : ناقةٌ وناقاتٌ كباقةٍ
وباقاتٍ . ويُجمَعُ أيضًا على أنوِاقٍ كذَفَقَةٍ وأنوِاقٍ عن يعقوبٍ . جج جمْعُ الجمْعِ أيانِقُ
هو جمْعُ أيندُقٍ قال عُمارةُ بنُ طارِقٍ :

" ومسدَّ أُمِرَّ من أيانِقٍ .

" لسنَّ بأنيابٍ ولا حقائقٍ ونِياقاتٍ بالكسْرِ أنشدَ ابنُ الأعرابيِّ :

" إنَّما وجدنا ناقةَ العَجوزِ .

" خيَّرَ النِّياقاتِ على التَّرميزِ .

" حين تُكَالُ النَّيْبُ في القَفِيرِ وتصغِيرُ أيندُقٍ أَيْيَنْدِقَاتٍ عن يعقوبٍ
والقياسُ أَيْيَنْدِقُ كقولِكَ في أَكْلَابٍ : أَكْيَلَابٍ . ونوقٌ بالصُّمَّةِ : بَدَلُخٍ . ونوقان
: إحدى مدينتي طوس والأخرى طابَرانَ وضبطه الحافظُ بفتحِ النونِ وقال : هي قصبَةٌ
طوس منها القاسِمُ أبو شُجاعٍ ناصِرُ بنُ مُحَمَّدٍ النُّوقانيُّ رَوَى عن الحسنِ بنِ أحمدٍ

السَّمَرَقَنْدِيَّ وعنه ابنُ السَّمْعَانِيَّ . وأبو منصور مُحَمَّدُ بنُ محمد بنِ أحمدَ
 النُّوْقَانِيَّ حَدَّثَ عن الدَّارِ قُطْنِيَّ بالسُّنَنِ رَوَاهُ عنه الفضلُ بن محمد
 الأَبْيَوَرْدِيَّ مات سنة ثمانية وأربعين وأربعمائة . ونوَقَات بالضمَّ : محَلَّة بِسَجِسْتَان
 وقيل : قرْبَة بها منها الحافظُ أبو عمرو مُحَمَّدُ بنُ أحمد بن محمد بن عُمَر بن
 سُليمان بن أَيُّوب السَّجَزِيَّ . والناقَة : كَوَاكِب مُصْطَفَاة بهيئة ناقَة نقله
 الصاغاني . والمُنْدَوِّقُ كَمُعْطَمٍ : المُرُوسُ المُذَلَّل من الجِمال نقله
 الجوهري . زاد غيره : قد أُحْسِنَت رِياضَتُهُ . وقيل : هو الذي ذُلِّلَ حتى صَيَّرَ
 كالناقَة . وناقَة مُنَوِّقَة : عُلِّمَت المشي . وفي الحديث أن رجلاً سار معه على جمل
 قد نوَّقَه وخيَّسه أي : كأَنَّهُ أَذْهَبَ شِدَّةَ ذُكُورَتِهِ وجعلَه كالناقَة المُرُوسَة
 المُنْقَادَة . وفي حديث عُمَر بنِ حُصَيْنٍ B : وهي ناقَة مُنَوِّقَة وروى
 الفرَّاءُ عن الدُّبَيْرِيَّة أَنَّهَا قالت : تقولُ للجَمَلِ المُلَيَّنِ : المُنْدَوِّق . وقال
 الأصمعيُّ : المُنَوِّقُ من الذَّخْلِ : المُلَفَّح . والمُنَوِّقُ من غيرِها : المُصَفَّفُ
 وهو المُطَرَّرُ والمُسَكَّكُ . ونص الأصمعيُّ : ومن العُذُوقِ : المُنْدَقَّي . والتَّنْوِيقُ :
 التَّذْلِيلُ في كلِّ شيءٍ حتى الفاكهة إذا قَرُبَ قُطُوفُهَا لأكلِهَا . وهي بهاء . يُقالُ
 : ناقَة مُنَوِّقَة ونخْلَة مُنَوِّقَة وعِذْقَة مُنَوِّقَة وقد تقدَّم قريباً . والنَّوِّاقُ من
 الرِّجَالِ : رائِضُ الأمور ومُصْلِحُهَا نقله الجوهري . والنَّوِّقَة بالفتحة :
 الحَذَاقَة في كُلِّ شيءٍ عن ابنِ الأَعرابي . قال : والنَّوِّقَة بالتَّحْرِيكِ : الذين
 يُنْدَقُّونَ الشَّحْمَ من اللَّحْمِ لليهودِ وهم أُمَنَّاؤُهُم . قال الأزهري : جمع نائق
 مَقْلُوب نائق وأُنشِدَ ابنُ الأَعرابي :